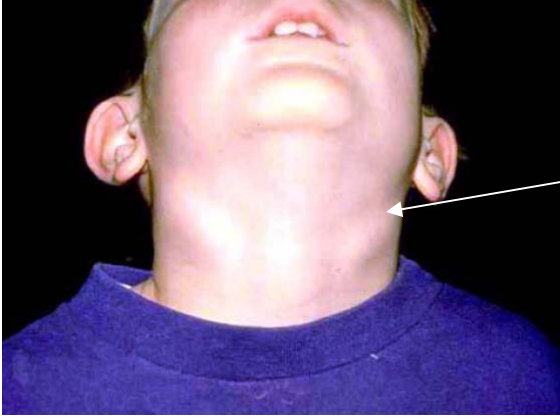


التهاب وحيدات النوى الإنتقالي (مرض القبلات)

مرض وحيدات النوى الإنتقالي هو التهاب يسببه فيروس إبشتاين-بار (Epstein Bar) وهو من فصيلة فيروسات الهربس (Herpes viruses) وهو يهاجم خلايا الدم البيضاء من وحيدات النوات (الخلايا الليمفاوية) ويسمى أيضاً بمرض القبل لأنه ينتقل بواسطة التقبيل من شخص لآخر. يصيب عادة البالغين لكنه يظهر أيضاً عند الأطفال.

اعتبارات عامة



فترة حضانة الفيروس قبل ظهور الأعراض: حوالي 10 أيام (من 1-6 أسابيع)

أعراض المرض الأولى: التهاب حاد مع تضخم في الحلق مع تورم في الغدد الليمفاوية في العنق وتحت الإبطن، مصحوب بارتفاع حاد في الحرارة يستمر بضعة أيام الى بضعة أسابيع.

المرحلة الثانية من الأعراض: شعور بتعب عام وانحطاط وآلام متفرقة في الجسم مع ألم في الرأس وقلة شهية وفقدان في الوزن. وقد يظهر طفح زهري على الجلد.

التهاب وحيدات النوى المعدي التهاب فيروسي لا تنفع معه المضادات الحيوية (مضادات البكتيريا). تشبه أعراض المرض عدة أمراض فيروسية أخرى مثل الإنفلونزا والحصبة الألمانية خاصة عند حدوث طفح جلدي عند الطفل. ينصح الطفل المصاب بالمرض بالراحة والإكثار من السوائل والغذاء الصحي والمتوازن حتى زوال الحرارة وانتهاء فترة المرض. وتصح باستعمال أدوية الأسيتامينوفن (Acitaminophen) والبروفن (Brufen) لتخفيض الحرارة وتخفيف الألم.

ينتقل المرض من شخص الى آخر بواسطة اللعاب عن طريق القبل أو المشاركة في الشراب أو الطعام أو عبر الرذاذ الناتج عن السعال. ينتقل المرض بسرعة من شخص لآخر ولذلك يتوجب أخذ الحيطة لمنع انتقال المرض الى بقية الأسرة عبر تجنب تقبيل المريض أو مشاركته في الطعام والشراب من نفس الأواني قبل غسلها، وعبر غسل اليدين كلما لمسنا الطفل أو حاجياته.

إستشريري طبيب الأطفال إذا ظهرت لدى طفلك أعراض المرض. يمكن التأكد من التشخيص عبر إجراء فحص سريع للدم - Mono spot- أو عبر إجراء فحص دم أكثر دقة لكشف الأجسام المضادة للفيروس.

قد تصاحب المرض أحياناً مضاعفات كالتهابات الكبد (الصفيرة)، أو التهاب الرئتين أو انفجار في الطحال، أو اضطرابات في الجهاز العصبي أو الدم. وينصح الأفراد المصابون بالمرض بتجنب المشاركة في التمارين الرياضية خوفاً من تحفيز حدوث انفجار الطحال خلال التمارين.

معظم الأطفال المصابين بالمرض يرجعون الى المدرسة خلال بضعة أسابيع كحد أقصى ولكن ينصح بتجنب النشاطات الرياضية المتعبة لمدة 4-8 أسابيع خوفاً من حدوث تمزق في الطحال.

ينتج عن التهاب وحيدات النوى مناعة تستمر لمدة طويلة.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.